

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٤ يونيو ٢٠٠٥

امريكا وفرنسا تتهمان سوريا بزعمه استقرار لبنان..
ودمشق تندد بحمله التحريض ضدها
باريس تدعو المجتمع الدولي للحزم مع سوريا خلال الايام المقبله
رايس تلمح الي ضلوع المخابرات السوريه في الاغتيالات بلبنان
مصدر سوري: استقرار وامن لبنان ضروره حياتيه لسوريا والمنطقه
جنبلط: نسعي لصفحه جديده مع سوريا ونرفض اي تهديد لها

لندن وكالات الانباء دمشق من محمود عبدالوهاب بيروت من فتحي محمود
شنت امريكا، وفرنسا هجوما سياسيا جديدا علي سوريا امس، واتهمت
الدولتان دمشق بمواصله زعمه الاستقرار في لبنان، وطالبتا بضروره
احترامها القرار الدولي ١٥٥٩، الذي يدعو الي انسحاب كل القوات واجهره
المخابرات السوريه من لبنان. وقد رفضت سوريا الاتهامات الامريكيه
والفرنسيه، واعتبرتها من قبيل حمله التحريض المستمره ضدها.

وكانت مساله التدخل السوري في لبنان قد تصدرت محادثات وزيره
الخارجيه الامريكيه كوندوليزا رايس مع نظيرها الفرنسي فيليب دوست
بلازي امس، علي هامش اجتماع لمجموعه الدول الصناعيه الثماني الكبرى
في لندن، والمحت رايس خلال اللقاء الي ضلوع عملاء المخابرات السوريه
في الاغتيالات السياسيه الثلاثه التي وقعت في لبنان اخيرا، وطالبت سوريا
من جديد بتاكيد انسحاب كل قواتها من لبنان بالفعل، في الوقت نفسه قال
مسئولان امريكيان: ان واشنطن متاكده من ان سوريا ابقت عملاء مخابرات
لها في لبنان مخالفه بذلك مطلب الامم المتحده بسحبهم.

وقد دعا وزير الخارجيه الفرنسيه الاسره الدوليه الي اتخاذ موقف حازم
حيال سوريا، وقال ان القرار ١٥٥٩ يجب ان ينفذ بكامله، وعلي المجتمع
الدولي، اثبات حزمه في الايام المقبله حيال سوريا، وكان مجلس الامن
الدولي قد ادان بشده الاعمال الارهابيه، التي تتعرض لها شخصيات سياسيه
في لبنان، وحذر من التدخل الاجنبي في العمليه السياسيه في البلاد.

وفي دمشق، اكد مصدر اعلامي سوري رفيع المستوي لمراسل الاهرام ان
الاتهامات الامريكيه، والفرنسيه هي من قبيل حمله التحريض المستمره ضد
سوريا، واكد ان بلاده سحبت قواتها بكل اقسامها وفصائلها من لبنان، كما
انها لا تتدخل في شئونه الداخليه، وقال ان سوريا لاتزال تؤكد ان مساله
استقرار لبنان، وسلامه وامنه الاهلي والداخلي، ضروره حياتيه للبنان،
وسوريا، والمنطقه العربيه.

وفي بيروت، أكد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط رفضه التهديدات ضد سوريا من خلال لبنان، داعياً إلى تنظيم العلاقات اللبنانية السورية على أساس تطبيق اتفاق الطائف.

وطالب جنبلاط في تصريحات لمراسل الأهرام بفتح صفحة جديدة مع سوريا، كما أكد رفضه جدول الأعمال الأمريكي الفرنسي الخاص بلبنان إذا كان سيفرض تطبيق القرار ١٥٥٩ في الشق المتعلق بنبذ سلاح حزب الله. جاء ذلك في الوقت الذي دعت فيه المعارضة اللبنانية إلى أوسع حشد شعبي للمشاركة اليوم في تشييع جثمان جورج حاوي الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني الذي اغتيل يوم الثلاثاء الماضي في بيروت.

ودعت المعارضة من جديد إلى استقالة الرئيس اللبناني أميل لحود، وتوسيع صلاحيات لجنة التحقيق الدولية في جريمته اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، لتشمل كل جرائم الاغتيال اللاحقة.

وكان لبنان قد شهد ثلاث جرائم اغتيال متعاقبة، حيث اغتيل رفيق الحريري في فبراير الماضي ثم اغتيل الصحفي اللبناني سمير قصير في أوائل يونيو وأخيراً جورج حاوي.